

## اللقاء (65) مصاحف الصحابة رضي الله عنهم - د. محمد بن

### عبدالرحمن الطasan

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [00:00:00](#)

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا فاهمتهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله - [00:00:20](#)

وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم اخوتنا الحضور اخوتنا المتابعين عبر مجموعة من الوسائل اهلا ومرحبا بكم في هذا المساء وآللقاء من لقاءات مركز آآ تفسير للدراسات القرآنية وهو - [00:00:49](#) اللقاء السادس والخمسون من هذه اللقاءات المباركة نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بها وهي تأتي اه بما ينظمها المركز بالتعاون مع كرسى القرآن الكريم وعلومه بكلية التربية بجامعة الملك آآ سعود - [00:01:15](#)

نرحب بكم في هذا المساء في هذه الليلة اليوم هو الثالثاء ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رجب الحرام من عام اه الف واربعمائة وتسعة وثلاثين وآآ لقاونا آآ هذه آآ الليلة ايها الاخوة آآ حول موضوع - [00:01:33](#)

من المواضيع القرآنية التي تهم الباحثين وتهم عامة آآ المسلمين الا وهي مصاحف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اه اما ضيفنا فهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالرحمن ابن محمد الطasan وهو حاصل - [00:01:58](#) على اه درجة الدكتوراه من قسم القرآن وعلومه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اه عنوان رسالته قراءات الصحابة رضي الله عنهم واثرها في التفسير اه والرد على اه واثرها في التفسير عرض ودراسة - [00:02:17](#)

من البحوث المطبوعة لفضيلته المصاحف المنسوبة للصحابه رضي الله تعالى عنهم والرد على الشبهات المثارة حولها وايضا الحافظ ابن ابي داود وكتابه المصاحف. مطبوع ايضا وتحقيق موقف الصحابي الله ابن مسعود رضي الله آآ عنه من الجمع العثماني وهو ايضا آآ بحث مطبوع. هناك عدة بحوث جاهزة - [00:02:36](#)

نشر نتطلع ان شاء الله الى ان نراها منشورة آآ اذكر الاخوة والاخوات المتابعين عبر البث المباشر بان هناك تغريدة مثبتة اه الان على صفحة المركز في تويتر اه تفسير اه سنتر - [00:03:03](#)

يوجد بها رابط اه هذا الرابط لمن يرغب بسؤال ضيفنا وستصلنا ان شاء الله تعالى الاسئلة آآ مباشرة ومن ثم آآ لعل الله ييسر ان يكون هناك وقتا اه الرد عليها. نذكر ايضا الاخوة الحضور هنا - [00:03:21](#)

بان ثمة اوراق خاصة بطرح الاسئلة وايضا الرغبة بالمشاركات وارجو التفضل بذكر الاسم والاشارة الى آآ الوظيفة او المركز للشخص نفسه آآ هنا آآ نتطلع ايضا لان نسمع من ضيفنا آآ حديثا حول مصاحف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:03:38](#)

ما القصة؟ ما كيف كتب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذه المصاحف هل هناك مصحف مكتمل للصحابه اه الاسناد للمصاحف المكتوبة هل هو كيف يعني ما وضعه اه في في هذا وحديث في محاور متعددة - [00:04:03](#)

يا فضيلة الشيخ ادعوه لان يبدأ بها موفقا مسدا الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد

فasher الله تعالى وتسير هذا اللقاء العلمي - 00:04:22

بالشكر الجليل للاخوة القائمين على مركز تفسير وصاحب هذه الديوانية الشيخ عبد الله الشدي فجزاهم الله جميعا خير الجزاء  
واوفاه الحديث عن موضوع مثل موضوع مصايف الصحابة يختلف في طرحة الأكاديمي البحثي - 00:04:40

عن طرحة في اللقاءات العلمية والموضوع مصايف الصحابة لن يفهم على حقيقته إلا وفق سياقه التاريخي موضوع  
الصحابة وموضوع مصايف الصحابة حقبة تاريخية لابد أن تفهم كما جاءت - 00:04:59

وعدم فهمها وعدم فهمها وفق سياقها التاريخي يحدث اشكالا في الفهم وشوبها في الذهن يعسر حلها فكها إلا إذا فهمت وفق سياقها  
التاريخي وهناك قضيتان متعلقتان في مصايف الصحابة ومصايف موضوع مصايف الصحابة منحدر من هاتين القضيتين -

00:05:22

القضية الأولى قضية الاحرف السبعة والقضية الثانية قضية كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا العشب وجرائد  
النخل والكرانيف ثم جمعه في زمن أبي بكر رضي الله عنه في صحف - 00:05:49

ثم جمع هذه الصحف في مصايف في زمن عثمان رضي الله عنه وارضاه هذه القضية الثانية والقضية الأولى نزول القرآن على سبعة  
احرف ساتحدت عن هاتين القضيتين في مسائل تساعد في فهم موضوع مساحة الصحابة - 00:06:10

فاما ما يتعلق بالقضية الأولى وهي نزول القرآن على سبعة احرف فان الحديث عنها سيكون في ثمانية مسائل يساعد باذن الله  
استيعابها وادراكها الى فهم حقيقة موضوع مصايف الصحابة اول المسائل - 00:06:29

ان قريشا ان قريشا افصح العرب لسانا قاطبة وقد حكى الاجماع على هذا الامر ابن فارس في كتابه الصاحبي وحكاه كذلك ابو فضل  
الرازي في كتابه عن الاحرف السبعة المسألة الثانية - 00:06:51

ان قريشا كانت تكون حرفها عبر انتقاء افصح المفردات وافصح الاساليب وتضمنها الى لسانها وذلك لما هيأ الله لها من الحج وحج  
وحج العرب جميعا الى مكة وكذلك بما حولها من الاسواق كسوق عكاظ في - 00:07:12

وديم الجنة سوق عكاظ في الطائف ويديم الجنة في آآ اظنه حولها ايضا في مكة قريش تنتقي افصح المفردات وافصح الاساليب  
وتضمنها الى لسانها وتصوغ هذه المفردات والاساليب في اشعارهم وخطبهم وامثالهم وحديثهم - 00:07:36

وهذا الامر وهو طريقة قريش في انتقاء الاساليب والمفردات نص عليه قتادة والفراء وبين فارس والاندرابي والازهر وغيرهم قال  
قتادة كانت قريش نختار افضل لغات العرب حتى صار افضل لغاتها لغة لها فنزل بها القرآن - 00:08:03

المسألة الثالثة بما ان قريش افصح العرب فان القرآن نزل بلسانه بمعهوده من الكلام ولهذا قال عثمان رضي الله عنه وارضاه للرحوط  
القرشيين الثلاثة الذين ساندوا زيدا في كتابة المصايف - 00:08:27

الصحف في مصايف قال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن اكتبوه بلسان قريش فاما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك وبوب  
عليه البخاري بابين الاول باب نزول القرآن بلسان قريش - 00:08:47

والثاني باب نزول القرآن بلسان قريش والعرب وكذلك فعل النسائي فبوب هباب بلسان من نزل القرآن ثم على وجه الاستفهام ثم ذكر  
قول عثمان رضي الله عنه وارضاه السابق المسألة الرابعة - 00:09:08

في معنى نزول القرآن على لسان قريش القرآن جاء مغایر لمعهود العرب عامة وقريش خاصة في امرین الاول انتقاء مفردات وجمل  
واساليب تفوق ما اختارته قريش على مر السنين وهو اختيار - 00:09:30

اي اختيار القرآن اختيار قائم على قواعدهم واصولهم في الانتقاء هذا الامر الاول كما ينتقدون القرآن جاء بنفس طريقة في انتقاء  
ولكنه جاء بامر افصح مما اعتادوا عليه الامر الثاني - 00:09:53

ان القرآن جاء على طريقة الصور كل سورة تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. وتشتمل على عدة ايات مفصلة كتاب فصلت اياته القرآن  
عربيا لقوم يعلمون وهذه الطريقة غير ما تعرفه العرب - 00:10:10

من الاشعار والخطب والقصائد والامثال غير معهودة لهم المسألة الخامسة استمر نزول القرآن على الحال المذكورة في المسألة الرابعة

حتى ان قريشا عجزت وهم افصح العرب عن اتجاه بشيء من مثل القرآن - [00:10:25](#)

وقد تنوع تحدي القرآن لهم بالاتيان بشيء من مثل القرآن فتارة جاء التحدي بالاتيان بالقرآن كامل بمثل القرآن كاملا وتارة جاءت تحدي بعشر سور وتارة جاء التحدي بصورة فما استطاعوا - [00:10:47](#)

المسألة السادسة وهي مجيء الرخصة بالقراءة بالاحرف السبعة قال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه فاقرأوا ما تيسر منه. الحديث متفق عليه - [00:11:10](#)

ولابد للحظ الى امر هام وهو ان اللذن بقراءة ما تيسر من الاحرف السبعة هو اذن ايضا بترك ما لم يتيسر من هذه الاحرف السابعة وعليه فالقراءة بجميع الاحرف السبعة ليست من قبيل الوجوب - [00:11:32](#)

وهذا امر معرفته هامة جدا يقول الطبرى رحمة الله وللاذن في كلام العرب اوجه منها الامر على وجهه على وجه الامر منها الامر على غير وجه الالزام وسيأتي باذن الله في المسألة السادسة - [00:11:52](#)

من المسائل المتعلقة بكتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجمعه في عهد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم مزيد بيان ومعنى الاحرف السبعة في تحديد خلاف مشهور - [00:12:12](#)

ولكن من خلال القراءات الموجودة المتواترة والشاذة يعطينا معانى ما نستطيع ان نجدها. او نختلف فيها فمن ذلك الاختلاف في المفردات فتبينوا فتبينوا ومن ذلك ايضا الاختلاف في النطق في تسهيل في تحقيق الهمز وتسهيله - [00:12:28](#)

وكذلك في الابدال ونحو ذلك وايضا في آ وجود كلمة وحذفها تجري تحتها الانهار كل هذا موجود من القراءات وكل هذا داخل في معنى الاحرف السبعة - [00:12:50](#)

والاقرب ان الرخصة بنزول القرآن او او بالقراءة بالاحرف السبعة الاقرب انها جاءت في المدينة يدل على هذا ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وهو الذي قال عنه ابن عباس كنت كثيرا ما اسمع النبي صلى الله عليه وسلم اتيت انا وعمر انا وابو بكر وعمر ذهبت انا وابو بكر وعمر خرجت وانا وابو بكر وعمر - [00:13:08](#)

لم يعلم في الاحرف السبعة حتى سمع هشام ابن ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان بحروف كثيرة لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم وهشام - [00:13:32](#)

ابن حكيم وابوه اسلم عام الفتح وهذى قرينة قوله اقوى من قرينة اقوى من قرية من آ قرينة المكان جاءت في حديث ابي ابن كعب وهي ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند اظاهه بنى غفار - [00:13:49](#)

اه لان مكان الاظاهة مختلف فيه فالازرقى الحموي في معجم البلدان وغيرهم قالوا انها في مكة. والازرق متوفي قبل الثلاث مئة تقريبا مئتين وخمسة وسبعين سنة وذهب اخرون رواهم اكثر الشراح الى انها هذا المكان في آ المدينة - [00:14:09](#)

المسألة السابعة ان نزول القرآن على سبعة احرف جاء مقيد بشرطين الشرط الاول الالتزام بالقراءة ومعنى ذلك ان القارئ اذا اقر بوجه او اكثر فلا يسعنا الخروج عن هذه الاوجاع - [00:14:32](#)

يلتزم بها فانوكا باكثر من وجه فله حق الاختيار وموضع الاختيار هذا باب واسع وكبير ومن المهم ايضا الاطلاع يعني وهم جدا طالب العلم ان يطلع على هذا الباب ويعرف ضوابط الاختيار ومفهومه - [00:14:58](#)

واثره في القراءات وهناك رسالة متميزة في هذا الباب وهي باء الاختيار عند القراء مفهومه واثره في القراءات اه طبعت في كرسى القرآن الكريم في جامعة الملك سعود وهذا القيد وهو آ الالتزام - [00:15:16](#)

ان يلتزم القارئ بما اقر بما اخوذ من الحديث الذي رواه عبدالله بن مسعود عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان يقرأ كل رجل كما اقرى - [00:15:35](#)

وقال فانما هلك من كان قبلكم لاختلافهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا كما علمتم ولما سمع ابو وائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقرأ هيت لك - [00:15:52](#)

قال له هأت لك قال ابن مسعود انما نقرأها كما علمناها وهذا المعنى هو معنى قول طائفة من القراء واجماعهم عليه ان القراءة سنة

متبعية يأخذها اللاحق من السابق. لا احد يتعداها - 00:16:10

وهذا المعنى جاء عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وحذيفة وجمع من الصحابة وكبار التابعين هذا احد الشرطين وهو التزام بالقراءة من شروط القراءة بالحرف السبعة الشرط الثاني - 00:16:32

هو عدم المراء بالحرف السبعة والمراء بالحرف السبعة والمراء عواف والميرا هو الاعتراض على وجه التخطئة للتخطئة هو الاعتراض على كلام الغير لاجل التخطئة للتخطئة يعني من غير علم ولا حجة - 00:16:50

والمراء في الدين لا يأتي الا مذموما وهذا الشرط والقيد مأخوذ من قول النبي مما رواه عبدالله بن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بخلافها - 00:17:13

فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهة وقال كلاكم محسن ولا تختلفوا ان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا هو الحديث في الصحيح في صحيح البخاري - 00:17:30

وقال صلى الله عليه وسلم كما عند أبي داود وعفوا عند أبي عبيد والأمام أحمد القرآن نزل على سبعة احرف على اي حرف قرأتكم فقد اصبتكم فلا تتماروا فيه فان المراء فيه كفر - 00:17:50

المسألة الثامنة استمر المسلمين بعد الرخصة بالقراءة بالحرف السبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد أبي بكر وعهد عمر يقرأون في مختلف الانصار كل حسب ما اخذه من الصحاة من القراءات - 00:18:10

حتى جاء زمن عثمان رضي الله عنه وارضاه فحدث امر ضيق دائرة الاحرف السبعة سيأتي الحديث عنه باذن الله في المسألة الخامسة من المسائل المتعلقة بكتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجمعه في عهد أبي بكر وعمر وعثمان عفوا وعثمان رضي الله عنهم - 00:18:29

هذه مسائل متعلقة في الاحرف السبعة اما ما يتعلق بقضية كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجمعه في صحف في عهد أبي بكر رضي الله عنه. وجمع هذه الصحف في مصاحف في عهد عثمان رضي الله عنهم - 00:18:50

ان الحديث سيكون في تسع مسائل يساعد الحديث عنها في استيعاب موضوع مصاحف الصحابة باذن الله مسألة اولى ان القرآن كاملا كان مكتوبا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

مؤلف الآيات ولكنه مفرق في العشب وجرائد النخل والكرانيف والاقتاب ونحوها وهذا هو معنى قول زيد ابن ثابت رضي الله عنه قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن شيء من القرآن جمع في ولم يكن القرآن جمع في شيء - 00:19:27

وقول زيد هذا ذكره ابن حجر في فتح الباري عنه اخذه السيوطي في الاتقان وعن السيوطي اشتهر هذا القول زيد ابن ثابت وهو صدر رواية قول زيد بن ثابت هذا الكلام قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن شيء من القرآن جمع في شيء - 00:19:53

مصادر الرواية طويلة ولنفس رواية زيد ابن ثابت في جمع القرآن التي رواها انس في البخاري ولكن من طريق اخر غير طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد السباق عن انس - 00:20:12

وهذه الرواية اه تمامها وجود المشيخة البغدادية لرشيد الدين بن مسلمة وفيها قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن القرآن جمع في شيء اهاما كان في القصب او العصب والكرانيف وجرائد النخل - 00:20:31

فلما قتل سالم مولى ابي حذيفة يوم القيامة خشي عمر بن الخطاب ان يذهب القرآن الى اخر الرواية وهذه الرواية آاه ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة بتدريس ابن عبيدة - 00:20:52

ولكن ذكر ابن حبان ان ابن عبيدة لا يدلس الا عن ثقة ومثل كلام ابن حبان كذلك قال الذهبي وبذلك تنتهي هذه العلة والرواية هذه تندفع اشكال كثير يعني كثير من بعث الباحثين اشكال عليهم هذا - 00:21:08

كيف انه يقول لم يجمع القرآن في شيء وايضا استغل هذه الرواية صدر الرواية من غير تمامها بعض مثير الشبه فاثار بها شبكات والرواية بتمامها باذن الله تذهب الاشكال في الفهم وتذهب آه الشبه المثار - 00:21:25

المسألة الثانية ان القرآن المكتوب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مؤلف الآيات مفرق في العشب والكرانيف وجرائد

النخل جمع كتابة على مرحلتين او جمع كتابة مرتين - 00:21:43

الاولى في صحف في عهد ابي بكر رضي الله عنه والثانية في مصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه والفرق بينهما وفي فرق بينهما يقول ابو شامة رحمة الله وكان ابا بكر رضي الله عنه كان جمع كل سورة او صورتين - 00:22:00

او اكثر من ذلك في صحيفة على قدر طول السورة وقصرها ومن ثم قيل انه جمع القرآن في صحف ونحو ذلك من العبارات المشيرة بالتلعث ثم ان عثمان رضي الله عنه وارضاه نسخ من تلك الصحف مصحفا جاما لها - 00:22:24

مرتبة صوره هذا الترتيب ومثل كلام ابو اسامة قال ايضا ابن حجر وغيره والاصل في كلمة جمع القرآن انها تطلق على الحفظ هذا هو الاصل ولا تطلق على غير او لا تطلق بمعنى كتابة بمعنى القرآن مكتوبا او كتابة الا اذا جاءت مقيدة - 00:22:42

كما في قصة جمع القرآن في زمن ابي بكر عندما قال اه ابو بكر اه لزيد بن ثابت وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه - 00:23:05

ثم قال زيد فتتبع القرآن اجمعه من العشب واللخاف وتصور الرجال اذا جاءت مقيدة باللفظ دلت على الكتابة او جاءت مقيدة بالسياق كما في قصة اه جمع القرآن في زمن عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:23:19

والقول بان ما حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو كتابة القرآن مؤلف الآيات مفرقا في العشب ونحوها ثم انه جمع كتاب في عهد ابي بكر في صحف - 00:23:39

ثم جمع في عهد عثمان في مصاحف هو ما تصرح به الاحاديث الصحيحة ويدل عليه السياق التاريخي لكتابة القرآن وجمعه وهو ما عليه المحدثون البخاري جعل في صحيحه باب جمع القرآن وذكر فيه ما حديث - 00:23:51

في عهد ابي بكر وعثمان رضي الله عنهم ومثل البخاري كذلك ابن شبه في تاريخ المدينة والبيهقي في شعب الایمان والبغى والبغوى في شرح السنة والاشبيني في الاحكام الكبرى. فلم يعدوا ما كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جمعا - 00:24:10

وأقدم من خالف في هذا الحافظ ابن ابي عاصم في كتابه الاحاديث المتناني فذكر حديث عثمان ابن ابي العاص وفيه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته مصحفا كان عنده فاعطاه اية - 00:24:29

قال ابن ابي عاصم هذا مما يحتاج به ان القرآن جمع في المصاحف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر بالمصاحف - 00:24:48

الا اعفوا لا تسافروا بالمصاحف لارض العدو والحديث الاول ذكره ابن ابي عاصم ضعيف بل شديد الضعف والحديث الثاني لا تسافروا بالمصاحف الى ارض العدو اصله في الصحيحين وبهذا اللفظ لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو - 00:25:03

القرآن ما جاء بلفظ ماذا؟ المصاحف ورواه اه عن نافع عن ابن عمر ثماني عشر راوية من الحفاظ الثقات. فلم يذكروا كلمة مصاحف وجاء في بعض الروايات كلمة مصحاف ومن رواه مصحاف ومن رواه هذه الكلمة - 00:25:24

لا يوازن بهؤلاء الحفاظ والثقات غالب روایاتهم ما بين شاذة او منكرة وهذا حررته في آآ رسالة الماجستير في ملحق خاص في اخرها وهناك ايضا احاديث تصل الى سبعة عشر حديث فيها جاء فيها ذكر كلمة مصحاف - 00:25:45

لا يصح منها شيء كلها ما بين ضعيف وشديد الضعف بل بعظتها موضوع ولها قال الذهبي وعندما اتخدت المصاحف بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عراق في سياق حديث في سياق تضييفه لحدث وردت فيه كلمة المصحف - 00:26:06

اين كان في العهد النبوى مصحف؟ حتى يؤمر بادامة النظر فيه وينتج عن تساهل في تصحيح الاحاديث اذا جاء فيها كلمة مصحف معارضة لما جاء في صحيح البخارى عليه كثير من الامة - 00:26:27

فيتبغى على من صح شيئا من هذه الاحاديث ان يأتي باجابات علمية ومقنعة تواجه الاعتراضات التي تؤتى من رواية مثل رواية صحيح البخارى التي رواها ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن عبيد السباق - 00:26:44

قال عنها يحيى بن معين اتقن من روى قصة جمع القرآن ابراهيم بن سعد في البخارى المسألة الرابعة انا وبجمع الاحاديث التي فيها كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

هذا في بحث لي خاص قرابة خمسة عشر حديث صح منها عشرة في ستة منها ان الكاتب زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه وفي حديث واحد عثمان وكتابته الاقرب انها قديمة في مكة - 00:27:28

وفي حديث واحد لعبدالله بن ابي صرح رضي الله عنه الذي ارتد ثم عاد فاسلم وحسن اسلامه وختم له بخاتمة حسنة وفتح الله عليه في بلاد كثيرة في بلاد افريقيا - 00:27:43

وحيث ايضا واحد لرجل من الانصاري من بني نجار ارتد ومات على الردة وزيد ابن ثابت رضي الله عنه اخص الصحابة في كتابة القرآن وكان يقول عن عن نفسه كنت جار كنت جار رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا نزل - 00:27:57

الوحى ارسل الي فكتب الوحى وقال مرة كنت اكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله في قصة الجمعة - 00:28:17

وكان سفيان ابن عبيين يقول اهل المدينة يسمون زيد ابن ثابت الكاتب والبخاري بوب باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه قول ابو بكر لزيد ابن ثابت انك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم تولى ايضا كتابة القرآن عليه وسلم فتتبع القرآن الحديث. فكما تولى رضي الله عنه كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تولى ايضا كتابة القرآن او جمع القرآن كتابة في في صحف في عهد ابي بكر - 00:28:49

وتولى ايضا جمعه في مصاحف جمع هذه الصحف في مصاحف في زمن عثمان رضي الله عنه وارضاه. قال ابن ابي داود وانما ولوه اي زيد ابن ثابت انه كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك قال الطحاوى والنحاس وابو فضل الرازى والذهبي - 00:29:04

بالذهاب الى مقوله جميلة يقول آلان زيدا كان يكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام في الرسم وعبدالله بن مسعود فاما في الاداء المسألة الخامسة وسبق ذكرنا قبل قليل في المسألة الثامنة من المسائل المتعلقة بالاحرف السبعة ان المسلمين - 00:29:22

استمروا بالقراءة بالاحرف السبعة زمن النبي عليه الصلاة والسلام وزمن ابي بكر رضي الله عنه وزمن عمر حتى جاء زمن عثمان فحدث امر ضيق دائرة الاحرف السبعة وهو حصول المراء والاختلاف - 00:29:48

بين المسلمين في مختلف الامصار في قراءاتهم التي يقرأون بها وتلقوا عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فاهل الكوفة تلقوا عن ابن مسعود وعلي ايضا واهل الشام تلقوا عن ابي الدرداء - 00:30:07

واهل المدينة تلقوا عن زيد وابي بن كعب فلما اجتمعوا في بعض الغزوات اختلفوا اختلافا وصل الى حد التخطئة وهذا ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ينزل القرآن على سبعة احرف - 00:30:25

ما قرأتم فقد اصبتم ولا تتماروا في القرآن فان المراء فيه كفر وكما جاء في الصحيح ولا تختلفوا كما اختلف الذين من قبلكم فتهلكوا وحصل المراء القراءات فجاء حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وارضاه - 00:30:44

عفوا قبل ذلك آذكر ما رواه مصعب ابن سعد ابي وقاص قال قام عثمان رضي الله عنه طبعا بعد ما جاء حذيفة رضي الله عنه وارضاه الى عثمان وخبره بما رآه في اذربيجان وارمينية - 00:31:05

من آن المراء والاختلاف والتخطئة بعض المسلمين لبعضهم في القراءات التي اخذوها عن الصحابة والتي اخذها الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قام عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه - 00:31:19

وخطب الناس فقال يا ايها الناس عهدكم بنبيكم منذ خمسة عشر سنة منذ خمسة عشرة وانتم تتمترون في القرآن جئت وتقولون قراءة ابي وقراءة عبدالله يقول الرجل والله ما تقيم قراءتك - 00:31:33

واعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب الله لما جاء به فكان الرجل يجيء بالورقة والاديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة وفي رواية فجعل الرجل يأتي باللوح والكتف والعسب - 00:31:50

فيها الكتاب الاختلاف وصل الى حد المراء المنهي عنه وعند التأمل في قول عثمان رضي الله عنه وارضاه وانتم تتمترون في القرآن

وقوله والله وقوله ان رجل يقول رجل والله ما تقيم قراءتك والله ما تقيم قراءتك نجد ان ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قد

حصل - 00:32:07

مساء السادسة ان عثمان رضي الله عنه وارضاه لما عمل علم بما حصل من المراء والاختلاف في القراءات امر بجمع الصحف التي كانت في عهد أبي بكر في مصاحف وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا - 00:32:28

يقول انس بن مالك رضي الله عنه قدم حذيفة على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح ارمينية واذريجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة وقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلف اليهود والنصارى - 00:32:49

وارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف ثم نسخها في المصاحف ثم اردها اليك وارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد ابن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام - 00:33:12

فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرخط القرشيين اذا اختلفتم اذا اختلفتم انت وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن اكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف - 00:33:28

رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف ان يحرقوا واهم صفة موجودة في هؤلاء الثلاثة انهم من فصحاء قريش - 00:33:45

ومن اعلم الصحابة بلسان قريش وهذا الامر الذي جعل عثمان رضي الله عنه وارضاه يضمهم الى زيد حتى تكون الكتابة وفق اللسان القرشي وعودا على ما سبقت اليه الاشارة في المسألة السادسة - 00:34:03

من المسائل المتعلقة بقضية لاحظوا السبعة اه وهي ان القراءة باحرف سبعة من قبيل الرخصة وليس من قبيل وجوب مما يعني جواز ترك شيء من القراءات اذ قول النبي صلى الله عليه وسلم فاقرأوا ما تيسر منه وفي نفس في الوقت نفسه اذن بتركه ما لم يتيسر من هذه القراءات - 00:34:27

فاحصل جواز ترك شيء من القراءات يعود الى امر الى اصلين الاول حصول المراء فاذا وقع المراء جاز للمسلمين تركه بعذر القراءات كما فعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كما مر في المسألة الخامسة قبل قليل - 00:34:51

الاصل الثاني الذي يدل على جواز ترك بعض القراءات عند حصول المراء اذنه صلى الله عليه وسلم بقراءة ما تيسر منها. اذ اذ ان اذنه بترك بقراءة ما تيسر اذن بترك ما لم يتيسر - 00:35:10

قال الطبرى فان قال بعض من ضعفت معرفته وكيف جاز لهم ترك قراءة اقرأه هموها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهم بقراءتها قيل ان امره ايام بذلك لم يكن امر ايجاب وفرض - 00:35:27

وانما كان امر اباحة ورخصة لان القراءة لو كانت فرضا عليهم لوجب ان يكون العلم بكل حرف من تلك الاحرف السبعة عند من يقوم بنقله الحجة ويقطع خبر ويقطع خبره العذر - 00:35:46

ويزيل الشك من الشك من قرأت الامة وفي تركهم نقل ذلك كذلك او يوضح دليلا على انهم كانوا في القراءة بها مخيرين وله ايضا نص بنفس المعنى وكذلك نفس المعنى الذي قررته الطبرى قرر ابو عمرو الداني في اكثرا من موضع - 00:36:01

وكذلك قال غيرهم كالبيهقي وابي شامة وابن قيم وابن ابي عز ومن اخرهم من المعاصرین الشيخ اه بن باز رحمة الله تعالى المسألة السابعة حصول الاجماع على ما امر به عثمان رضي الله عنه وارضاه من قبل الصحابة والمسلمون في زمانهم - 00:36:22

من قبل الصحابة والمسلمين في زمانهم قال مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص المتوفى سنة مئة وثلاثة ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الناس حين شقق عثمان المصاحف - 00:36:44

اعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد قال ابو عبيد يعلن من المهاجرين والانصار واهل العلم وفي رواية لمن شبه في تاريخ المدينة يقول مصعب بن سعد ادركت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترين - 00:37:04

فما رأيت احدا منهم عاب ما صنع عثمان رضي الله عنه وارضاه في المصاحف وقوله متواترين مأخذ من الوفرة وهي الكثرة والتمام

واما ما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم وارضاه من انه لن يترك قراءته وقد اخذ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ببطعا وسبعين - 00:37:24

فهذا حق ثابت له ولغيره ولا اشكال في هذا هذا الحق مأخوذ من الحديث اللي رواه عبدالله بن مسعود عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا كما علمتم او كما وفي رواية - 00:37:48

فليقرأ كل امرئ كما اقرى. وهذا هو معنى قول القراء القراءة سنة ماضية والالتزام بالقراءة محل اجماع ما فيها خلاف اما الرواية التي فيها ان عبدالله بن مسعود امر بغل المصاحف - 00:38:04

او انه سيفل مصحفه فروایات ما بين شاذة ومن كراة. لا يصح منها شيء والرواية الصحيحة انه قال سالتم بقراءتي كما جاء في صحيح مسلم. هذه هي القراءة الثابتة عنه - 00:38:20

والالتزام عبد الله بن مسعود بالقراءة عفوا او بالاقراء بما يوافق المصاحف العثمانية امر متحقق ويدل عليه ان قراءة اربعة من القراء العشرة المتواترة الى يومنا هذا وهم عاصم والكسائي وحمزة خلف البزار ترجع اسانيدها الى عبد الله بن مسعود - 00:38:35

هذا امر ثانى ان جمع عثمان رضي الله عنه وارضاه كان في اواخر سنة اربع وعشرين واول سنة خمس وعشرين كما حرره ابن حجر وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه توفي سنة اثننتين وثلاثين او التي بعدها في المدينة - 00:39:03

فعاش عبدالله بن مسعود بعد جمع القرآن قرابة السبع والثمان سنين اين هي مظاهر مخالفته رضي الله عنه وارضاه لما امر به عثمان ما في شيء يوجد يقول الاعمش ادركت الناس - 00:39:22

وقراءة زيد ادركت الناس في الكوفة وقراءة زيد ابن ثابت فيكم لا يقرأ آآ كقراءة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لا اليوم فيكم لا يقرأ بها الا الرجل والرجلان - 00:39:41

ومعنى كلام الاعمش ان الناس كانوا في اول الامر ما حد يقرأ في الكوفة لا يقرأ احد بقراءة زيد بن ثابت الا رجل ورجلان لأن عبد الله بن مسعود موجود وتلاميذه متوافرون - 00:39:58

ثم جاء الالزام بالقراءة بالموافق المصاحف العثمانية اصبح اليوم لا احد يقرأ بقراءة عبد الله بن مسعود الا الرجل والرجلان. يدل على تبدل الحال والالتزام المسلمين بالاقراء بموافق المصاحف العثمانية - 00:40:10

كلام الاعمش كذلك قال الاندرابي المسألة الثامنة انه اصبح يطلق على القراءات التي كان الناس يقرأون بها قبل ان يؤمروا للاقراء بموافق المصاحف العثمانية عدة اطلاقات الاطلاق الاول الحر يقولون لها الحرف الاول - 00:40:25

فعن ابراهيم النخعي ان ابن عباس رضي الله عنه سمع رجلا يقول الحرف الاول وقال ابن عباس ما الحرف الاول فقال له الرجل يا ابن عباس ان عمر بعث عبد الله ابن مسعود معلما الى اهل الكوفة - 00:40:51

وحافظوا من قراءته وحفظوا من قراءته. فغير عثمان القراءة فهم يدعونه ان يدعون قراءة عبد الله مسعود الحرف الاول وجاء عن عائشة رضي الله عنه وارضاه في قول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين قالت كنا نقرأ في الحرف الاول حافظوا على الصلوات - 00:41:07

الصلوة الوسطى وصلة العصر. وقوموا لله قانتين وكذلك جاء عن عكرمة وقادة رضي الله عنهم وايضا يطلق على القراءات التي كان يقرأ بها المسلمين قبل ان يلزم بما يوافق المصاحف بالاقراء بما يوافق المصاحف العثمانية - 00:41:30

اطلاق القراءة الاولى كما جاء عن بحالة التميي في قوله تعالى او ما ملكت ايمانهن قال في القراءة الاولى الا الذين لم يبلغوا الحلم مما ملكت ايمانكم و قال الحسن البصري في قوله تعالى اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:41:48

وفي القراءة الاولى يقول الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وكذلك جاء عن ابن جريج وغيرهم وهذى مسألة ومسألة ماذا يقال وهذى مسألة وهي الاطلاقات على او عفوا القراءات المخالفة للمصاحف العثمانية التي كان يقرأ بها المسلمين قبل ان يلزموا بما امر به عثمان - 00:42:06

لها جانبا الاول ماذا كان يطلق عليها وما يتبع ذلك المسائل وهذا ما تمت دراسته في كتاب المصاحف الصحابة والشبهات مثارة

حولها والجانب الثاني في كيفية التعامل معها؟ وهل اهملت بالكلية فلا ثمرة اه لها ولا فائدة - [00:42:37](#)

وهذا ما تمت دراسته ولله الحمد في رسالة قراءة الصحابة رضي الله عنهم واثرها في التفسير المسألة التاسعة والأخيرة وهي تتبع  
العلماء على القراءة والاقراء بما يوافق المصاحف العثمانية واصبحت موافقة المصاحف العثمانية شرطاً يضاف إلى شرط تلقها أي  
تلقي القراءة والمشافهة بها كما مر في المسألة السابعة - [00:42:57](#)

من المسائل المتعلقة بالحرف السبعة واصبحت القراءة والاكراه بما وافق المصاحف العثمانية والتأكيد عليها دأب المسلمين وشأنهم  
فالله يحيى بن يعمر المتوفى قبل سنة تسعين كتاباً في اختلاف القراءات جمع - [00:43:23](#)

فيه ما روی باختلاف الناس فيما وافق خط المصاحف العثمانية ومشى الناس على ذلك زماناً طويلاً إلى أن إلى أن الف ابن جاحد كتابه  
في القراءات ويقول الإمام مالك من قرأ في صلاته بقراءة ابن مسعود أو غيره من الصحابة مما يخالف المصحف لم يصلى وراءه.  
وعلماء المسلمين مجتمعون على ذلك إلا - [00:43:44](#)

قوم شذوا لا يعرج عليهم ذكره ابن عبد البار في التمهيد وقال أبو عبيد القاسم سلام وإنما وإنما نرى القراء عرضوا القراءة على أهل  
المعرفة ثم تمسكوا بما علموا منها - [00:44:08](#)

مخافة ان يزيغوا عما بين اللوحين بزيادة او نقصان ولهذا تركوا سائل القراءات التي تخالف الكتاب اي الخط كتاب المصاحف  
العثمانية ولم يلتفتوا الى مذاهب العربية فيها. اذا خالف ذلك خط المصحف - [00:44:25](#)

وان كانت العربية فيها اظهر بياناً من الخط ورأوا تتبع حروف المصاحف وحفظها عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لاحد ان يتعداها  
ومثل كلام ابو عبيد وكلام من مالك قال ايضاً مكي بن ابي طالب - [00:44:41](#)

في كتاب الابانة وصارت القراءة عند جميع العلماء بما يخالفه اي خط المصحف بدعة وخطأً وإن صحت ورويـت وكتاب الابانة لمكي  
بن ابي طالب يكاد يدور كله حول التشديد على المصاحف العثمانية والالتزام بما يوافقها خطـا - [00:44:59](#)

ومن هذا الاهتمام بالمصاحف العثمانية والاقراء بما يوافقها ظهر اطلاق للقراءات المخالفـة لها غير ما ذكر في المسألة  
التي ذكرناها قبل قليل وهي الحرف الاول والقراءة الاولى - [00:45:21](#)

باطـلـاقـ هذا اـظـهـرـهـ وـرـفـعـ لـوـائـهـ وـاـشـهـرـهـ الـحـافـظـ اـبـيـ دـاـوـدـ وـاـصـبـحـ يـطـلـقـ عـلـىـ مـنـ يـخـالـفـ قـرـاءـاتـ آـآـ فـاـصـبـحـ يـطـلـقـ عـلـىـ كـلـ قـرـاءـةـ  
تـخـالـفـ المـصـاحـفـ الـعـثـمـانـيـةـ بـدـلـاـ يـقـوـلـ قـرـاءـةـ فـلـانـ يـنـسـبـهـ لـقـارـئـهـ اوـ القـارـئـ بـهـ كـعـدـ كـقـرـاءـةـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ اوـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ بدـأـ  
يـقـوـلـ مـصـحـفـ فـلـانـ مـصـحـفـ فـلـانـ - [00:45:39](#)

وـهـذـاـ مـنـ قـبـيلـ التـأـكـيدـ عـلـىـ اـنـ هـذـهـ قـرـاءـةـ مـخـالـفـ لـمـصـاحـفـ الـعـثـمـانـيـةـ وـقـدـ عـقـدـ بـاـبـاـ وـلـابـدـ يـفـهـمـ كـتـابـ اـبـنـ دـاـوـدـ وـفـقـ هـذـاـ السـيـاقـ  
وـوـفـقـهـ هـوـ مـاـ وـظـحـهـ وـقـدـ عـقـدـ بـاـبـاـ فـيـ كـتـابـ الـمـصـاحـفـ بـعـنـوـانـ بـاـبـ اـخـتـلـافـ مـصـاحـفـ الصـحـابـةـ.ـ ثـمـ قـالـ - [00:46:03](#)

انـمـاـ قـلـنـاـ مـصـحـفـ فـلـانـ لـمـاـ خـالـفـ مـصـحـفـنـاـ هـذـاـ مـنـ خـطـ اوـ زـيـادـهـ اوـ نـقـصـانـ اـخـذـتـهـ مـنـ اـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ هـكـذـاـ فـعـلـ فـيـ كـتـابـ التـنـزـيلـ  
وـيـقـصـدـ بـاـبـيـهـ الـحـافـظـ اـبـوـ دـاـوـدـ سـلـيـمـانـ بـنـ الاـشـعـرـىـ - [00:46:27](#)

صـاحـبـ السـنـنـ وـكـتـابـ التـنـزـيلـ آـآـ لـمـ يـعـثـرـ عـلـيـهـ إـلـىـ الـآنـ فـوـاضـحـ وـفـظـاـهـرـ مـنـ كـلـامـ اـبـنـ دـاـوـدـ اـبـيـ دـاـوـدـ اـنـهـ اـرـادـ بـهـذـاـ الـبـابـ بـاـبـ  
اـخـتـلـافـ مـصـاحـفـ الصـحـابـةـ لـيـسـ ظـاهـرـاـ بـلـ هـوـ مـنـطـوـقـ كـلـامـهـ وـصـرـيـحـهـ - [00:46:46](#)

اـنـهـ يـقـصـدـ الـقـرـاءـاتـ الـمـخـالـفـ لـلـرـسـمـ الـعـثـمـانـيـ وـقـدـ نـسـبـ اـلـىـ هـذـهـ مـصـاحـفـ قـرـابـةـ آـآـ مـئـةـ وـثـلـاثـيـنـ ثـلـاثـيـنـ مـئـةـ وـسـتـيـنـ قـرـاءـةـ اـهـ تـجـوزـ فـيـ قـرـابـةـ  
اثـنـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ مـنـهـاـ حـيـثـ اـنـهـ لـمـ تـخـالـفـ الـمـخـطـطـ الـمـصـاحـفـ الـعـثـمـانـيـةـ.ـ وـلـكـنـ قـدـ يـكـوـنـ قـرـاءـةـ لـمـ تـصـلـ اـلـيـهـ.ـ اوـ اـنـ النـاسـ اـخـطـأـ فـيـ  
كـتـابـتـهـ - [00:47:02](#)

اـمـاـ الـبـقـيـةـ وـهـيـ قـرـابـةـ مـئـةـ وـوـاحـدـ وـسـتـيـنـ قـرـاءـةـ فـكـلـهاـ مـخـالـفـ لـلـرـسـمـ الـعـثـمـانـيـ وـابـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ لـمـ يـنـفـرـدـ بـهـذـاـ الصـنـيـعـ وـقـدـ اـخـذـهـ عـنـ اـبـيـهـ  
كـمـ ذـكـرـ قـلـيلـ وـكـذـلـكـ اـلـفـ دـاـوـدـ الـظـاهـرـيـ الـمـتـوـفـىـ سـنـةـ مـئـيـنـ وـسـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ كـتـابـاـ بـعـنـوـانـ اـخـتـلـافـ مـصـاحـفـ الصـحـابـةـ -  
00:47:29

ذـكـرـهـ عـنـهـ اـبـنـ حـزـمـ وـالـفـ اـبـنـ اـشـتـىـ الـمـتـوـفـىـ سـنـةـ ثـلـاثـيـمـائـةـ وـسـتـيـنـ كـتـابـاـ بـعـنـوـانـ الـمـصـاحـفـ قـالـ السـيـوطـيـ رـأـيـتـ لـهـ كـتـابـ الـمـصـاحـفـ

ونقلت منه اشياء في كتاب الانقان الطابع السادس الى ما يقارب - 00:47:49

نهاية القرن الرابع هو التشديد على اقراء بموافق المصاحف العثمانية وبمعرفة هذا الطابع تتضح حقيقة المصاحف المنسوبة للصحابة وختاما يبقى سؤال هل هناك مصاحف لصحابة كعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وغيرهم - 00:48:06

مكتوبة على نحو المصاحف العثمانية من اول القرآن الى اخره الجواب لا يوجد لغاية ما وجد هو ايش صحف واجزاء واشهر من نسب اليه شيء من هذه المصاحف هما عبدالله بن مسعود وابي ابن كعب - 00:48:29

وجاءت روایات عند ابن النديم وعند آآ وفي كتاب المصاحف من اشته يذكر فيها شيء من الروایات اه عن ابن مسعود وابن كعب في مصاحف الصحابة يقول ابن ابن النديم عفوا يقول النديم رأيت عدة مصاحف ذكر نسخها - 00:48:49

انها مصحف ابن مسعود ليس فيها مصحفين متفقين ابن نديم توفي عام ثلاث مئة وثمانين واكثرها في رق كثير النسخ ويقول ابو الفضل الرازي متوفى سنة اربع مئة واربعة وخمسين هجري - 00:49:11

اه وقد كان بلغني عن ابي علي القرشي النقار الكوفي المقرى انه قال رأيت عدة من المصاحف مما ينسب الى عبد الله بالكوفة فلم ارى مصحفين منها يتفقان على نظم او ترتيب - 00:49:27

ويقول وقد طالعت انا بنفسي عدة نسخ من هذه من هذا النحو. فكانت في المخالفة على ما ذكره ابو علي المقرى ويقول الباقياني متوفى سنة اربع مئة وثلاثة عن مصحف ابي واما مصحف ابي فقد روي بعض فقد روى بعض ولد انس عن انس ان مصحف ابي كان - 00:49:44

هو ان اوله الحمد لله ثم البقرة والنسماء ثم ال عمران ثم الانعام ثم الاعراف ثم المائدة ثم كذلك على اختلاف شديد في ترتيب السور وقد روي من الاختلاف ما هو اكثـر من هذا - 00:50:01

وعدد الصحابة نسبـت لهم مصاحف قرابة واحد وعشرين صحابـي. وهم على ثلاثة اقسام القسم الاول من نسبـت لهم اه مصاحف او محتوى لهـي المصاحف كان ينـسب لهم ترتـيب في السور - 00:50:17

هـؤلاء عبد الله بن مسعود عـفوا على بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وعبد الله بن عباس وبـعـضـهم نسبـت لمصاحفـهم قراءـات وهذا مـثـلهـ مثلـ غيرـهـ منـ الصحـابـةـ لهمـ قـراءـاتـ مـخـالـفةـ للـرسمـ العـثـمـانـيـ - 00:50:33

وبعـضـهمـ نـسـبةـ لهـ مـصـاحـفـ وـلـمـ اـقـفـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ لـهـيـ مـصـاحـفـ وـهـ الغـالـبـ الواـحـدـ وـعـشـرـينـ هـؤـلـاءـ وـقـدـ جـمـعـتـ ماـ نـسـبـ الـىـ مـصـاحـفـ الصحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ سـوـرـ وـقـراءـاتـ اـمـاـ نـسـبـةـ الـقـراءـاتـ لـمـصـاحـفـ الصـحـابـةـ فـلـاـ اـشـكـالـ فـيـهاـ - 00:50:49

اـذـاـ عـمـلـتـ مـعـالـمـةـ الـقـراءـةـ الـمـخـالـفـةـ لـمـصـاحـفـ الـعـثـمـانـيـنـ - 00:51:15

كـبـيرـ وـوـاسـعـ وـقـدـ اـشـادـ بـقـراءـةـ الصـحـافـةـ الصـحـابـةـ الـمـخـالـفـةـ لـمـصـاحـفـ الـعـثـمـانـيـنـ

فيـهـاـ بـابـ مجـاهـدـ وـابـوـ عـبـيدـ وـغـيرـهـماـ اـمـاـ مـاـ نـسـبـ لـلـصـحـابـةـ مـنـ مـصـاحـفـ وـفـيـهاـ صـورـ جـمـعـتـهاـ وـفـيـ

جـداـولـ وـدـرـسـتـهاـ وـاـخـتـصـارـاـ اـذـكـرـ نـتـائـجـهاـ بـاـخـتـصـارـ النـتـيـجـةـ الـاـولـىـ انـ آـآـ اـكـثـرـ اـسـانـيدـهاـ مـنـقـطـةـ - 00:51:29

وـالـتـيـ لـيـسـ لـهـ آـآـ وـالـتـيـ تـصـلـ تـسـانـيدـهاـ رـجـالـهـ ضـعـفـاءـ ثـانـيـاـ حـصـولـ اـضـطـرـابـ كـبـيرـ فيـ مـحـتـوىـاتـ مـصـاحـفـ الـواـحـدـ مـنـسـوبـ لـصـحـابـيـ

ثـلـاثـةـ اـضـطـرـابـ تـكـرـارـ السـوـرـ صـورـةـ عـبـسـةـ مـثـلـاـ تـكـرـارـ سـوـرـةـ التـيـنـ فـيـ نـفـسـ المـصـاحـفـ يـعـنـيـ - 00:51:53

طـبـعـاـ مـاـ فـيـ مـصـاحـفـ مـوـجـودـ كـاـمـلـ يـرـوـيـ اـنـ مـصـاحـفـ فـلـانـ هـكـذـاـ جـاءـ بـالـطـرـيـقـةـ الـفـلـانـيـ وـهـذـيـ الـرـوـاـيـةـ فـيـهاـ اـضـطـرـابـ اـمـاـ وـرـوـدـ مـصـاحـفـ

كـاـمـلـ فـلـاـ حـنـاـ كـلـامـيـ هـذـاـ هـوـ عـنـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ لـفـتـ - 00:52:14

اه او ذـكـرـتـ اـهـ تـرـتـيبـ لـصـورـ الـمـصـاحـفـ الـصـحـابـةـ الـلـيـ ذـكـرـتـهـمـ قـبـلـ قـلـيلـ الـارـبـعـةـ وـهـمـ عـلـيـ وـابـنـ مـسـعـودـ وـابـيـ وـعـبـدـ اللهـ بنـ عـبـاسـ اـيـضاـ

وـجـودـ زـيـادـةـ وـنـقـصـانـ عـلـىـ مـاـ فـيـ الـمـصـاحـفـ الـعـثـمـانـيـ - 00:52:28

وـخـامـسـ النـتـائـجـ وـهـيـ اـهـمـهاـ عـنـديـ اـنـهـ جـاءـتـ فـيـ كـتـبـ مـغـمـورـةـ اوـ مـشـبـوـهـةـ عـنـ تـارـيـخـ الـيـعقوـبـيـ الرـجـلـ مـتـكـلـمـ فـيـهـ اـيـضاـ جـاءـتـ فـيـ

تـفـسـيرـ الشـهـرـ الثـانـيـ وـالـشـهـرـسـتـانـيـ اـهـ كـتـابـهـ وـتـفـسـيرـهـ يـبـعـثـ عـلـىـ الـرـيـبـةـ - 00:52:41

لـانـهـ فـيـ كـلـامـيـ يـؤـيدـ الـاـمـامـيـ وـفـيـهـ كـلـامـ يـبـاـقـضـهـ فـكـأـنـ هـنـاكـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ مـنـ كـاتـبـ اـهـ السـؤـالـ الثـانـيـ وـالـذـيـ يـخـتـمـ بـهـ لـمـاـ عـبـدـ اللهـ اـهـ

الحافظ ابن ابي داود لم يقل عن المصاحف عفوا عن قراءات المخالفة - 00:52:58

المصاحف العثمانية ويطلق عليها بدل ما يقول مصحف فلان يقول القراءة الشاذة الجواب ان الحكم على القراءة بالشذوذ هذا له مرحلتان مرحلة بدء ونشأة مرحلة ظهور وانتشار مرحلة البدء والنشأة - 00:53:23

كانت تقريرا في آآ كلامي آآ في كلام الفراء وجاءت ايضا في كلام ابي حاتم السجستاني طبعا توفي عام مئتين وسبعين وكلام ابي حاتم السجستاني مئتين وخمسة وخمسين متوفي تقريرا - 00:53:44

وجاء ايضا عند مجاري الطبري في اربعة مواضع كلها في موضع موضعين اربعة وجاء ايضا عند ابن مجاهد وعند الزجاج والازهري. استعمال كلمة شذوذ هذى مرحلة تishbid ونشأة اما انتشار - 00:54:01

فلم تنتشر الا القراءة اه نهاية القرن الرابع واقدم كتاب وصلنا في قراءتي الشاذة هو كتاب مختصر الشواذ وقد نص على كتابي هذا في كتابه اه اعراب قراءة السب وعللها - 00:54:17

لهذا الامر يعني لم تكن الصيغة منتشرة وايضا كانت آآ اطلاق انها مصحف فلان من الصحابة وفلان موجود في بابي داود وسبقه ابو داود الظاهري وتابعه ابو نشطة ابن اشتى وهو اخذه ايضا عن ابيه - 00:54:36

رحمه الله تعالى اختم اه كلام في هذا في حديث موضوع الصحابة بهذين السؤالين ومن اراد الزيادة والتتوسيع فعليه رسالة مصاحف الانسوبة للصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وهي مطبوعة كتاب ايضا الحافظ ابن ابي داود وكتاب المصاحف وكتاب ايضا تحقيق موقف الصحابة وموقف الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه من الجمع - 00:54:56

والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. شكر الله لي فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن - 00:55:24

ما تفضل به من عرض لمصاحف الصحابة تقييد الحقيقة هو بالموضوع علميا اه انا كمتتابع بسيط اقول اه اني استفدت فائدة كبيرة الحقيقة من هذا الكلام اه اذ انه استعرض لنا هذه اه السلسلة التاريخية لمصاحف الصحابة وهي مدخل كبير من مداخل - 00:55:37  
شبهات ولذلك فن يعني في الاخير وصلنا الى نتيجة ان هذه المصاحف في آآ نسبتها ضعف وبالتالي لا تقابل هذا الظبط الباهر آآ الذي تم وادراء سواء رواية او دراية - 00:56:03

للمصاحف العثمانية وهذا ما اظنه الرسالة الجوهر في في هذه في هذا اللقاء اه الظبط الباهر الذي نجد عليه المصحف آآ والقرآن الكريم في آآ ما بين ايدينا هو نتيجة لهذا الحفظ لكل شيء. كل ما ورد في هذه السيرة لسيرة اه حفظ القرآن الكريم. فجزاك الله خير يا شيخ على هذا العرض ونسأ الله سبحانه وتعالى - 00:56:19

ينفع بما اه ذكرتم لدلي هنا اه رغبة بمدخلة من فضيلة الاستاذ الدكتور ناصر المنبع استاذ بجامعة الملك سعود فليفضل بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة يطرح من الزمن وعمرها طويلا في - 00:56:47

معين يثلاج ويركن المستمع ثم تتمنى الحقيقة يكون يخصص المحاضرة اخراها والاساس دون الدخول في المقدمات لكن عندنا اشكالية انا المقدمات دائمآ تأخذ الجزء الاكبر اه حديث لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو - 00:57:20  
الذى افهمه انا من الحديث ان المراد به القرآن المكتوب وليس القرآن. المثل يعني في في الصدور فاذا ذلك الخلاف قليل يبقى مسألة هل هو المقصود به صحف مكتوبة او مصحف كامل - 00:57:57

اه لانه لا يتعين الفهم انه لا تسافر بالقرآن يعني ما حفظ في الصدور ويبقى الخلاف بين اللفظين في ظني يسير ايضا الذين صححوا ورود احاديث المصحف او المصاحف اه لفظها الا يمكن ان يقال من التبريرات في حال صحة ان هذا باعتبار ما سيكون يعني هذا شيء من دلائل النبوة - 00:58:13

انه اذا جمع القرآن وصار مصحفا فانه فيه كذا وكذا من الفضائل هذا مجرد يعني آآ هذا التعقيب ما يتعلق الامنية الحقيقة بحكم الدكتور محمد متخصص لو يتعاون مع كثير من المراكز الاسلامية في الداخل والخارج واهما مجمع الملك فهد في محاولة الحصول على - 00:58:38

المؤلفات التي الفت في المصاحف وذكر منها مثلا كتاب ابن اجدى كتاب ابن الانباري وغيرها. لان وجود والعثور على هذه المصادر سيحل كثير من الاشكالات او المشاكل العلمية في هذا الموضوع بالذات - [00:59:00](#)

بقي السؤال المهم الذي كنت الحقيقة انتظره ما مدى الثقة فيما نسب الى مصاحف بعظ الصحابة وخصوصا كما ذكرت مصحف ابن مسعود ومصحف ابى انا الحقيقة انقل تجربة بحثية لاني عانيت كثيرا - [00:59:16](#)

لما كان الثعلب يقول وفي مصحف ابى كذا وفي مصحف ابن مسعود تحاول توثيقه فاعجز ولا اجده الا عند متاخر عن الشعبي كابي حيـان وغـيره فـما مـدى الثـقة فـي هـذا حـنا نـعتمدـها فـي تـرجـيـحـ؟ نـعتمـدـها فـي التـفسـيرـ - [00:59:33](#)

ولـا نـجـدـ لـهـ اـسـنـادـ. جـزاـكـ اللهـ خـيـرـ يـاـ دـكـتوـرـ نـاـصـرـ بـالـنـسـبـةـ مـاـ يـنـسـبـ لـمـصـاـحـفـ الصـحـابـةـ مـنـ قـرـاءـاتـ فـكـرـوـنـاـ قـرـاءـاتـ هـذـيـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـاـ

الـاـشـكـالـ فـيـ هـلـ يـنـسـبـ لـهـمـ مـصـاـحـفـ؟ هـذـاـ وـاـتـكـلـمـنـاـ عـلـيـهـ قـبـلـ قـلـيلـ فـيـ الـمـحـاـضـرـ - [00:59:54](#)

الـصـحـابـةـ تـنـسـبـ اـلـيـهـمـ وـمـخـالـفـةـ لـلـرـسـمـ الـعـمـانـيـ هـذـاـ آـيـعـتـمـدـ عـلـيـهـ اـعـتـمـادـ وـهـيـ حـجـةـ فـيـ بـيـانـ مـعـالـيـ الـآـيـاتـ

وـالـاـسـتـشـهـادـ بـهـاـ وـتـوـظـيـحـهـاـ وـهـذـاـ كـلـامـ كـبـارـ كـمـجـاهـدـ - [01:00:16](#)

وـابـوـ عـبـيـدـ الـقـاسـمـ بـنـ سـلـامـ ذـكـرـ فـيـ كـتـابـ فـضـائـلـ الـقـرـآنـ جـمـعـ مـنـ قـرـاءـاتـ الـمـخـالـفـ الـمـنـسـوبـ لـلـصـحـابـةـ الـمـخـالـفـةـ لـلـرـسـمـ الـعـمـانـيـ وـاـشـادـ

بـهـاـ اـشـادـةـ كـبـيرـةـ جـداـ فـقـرـاءـةـ الصـحـابـةـ وـهـذـاـ مـاـ خـلـصـتـ اـلـيـهـ فـيـ رـسـالـةـ دـكـتوـرـةـ - [01:00:37](#)

الـمـخـالـفـةـ لـلـمـصـاـحـفـ الـعـمـانـيـ هـيـ حـجـةـ فـيـ بـيـانـ مـعـانـيـ الـآـيـاتـ وـتـوـضـيـحـهـاـ وـتـقـيـيـدـ الـمـطـلـقـ وـتـخـصـيـصـ الـعـامـ وـتـبـيـيـنـ مـجـمـلـ كـلـ هـذـاـ

اـخـذـتـهـ فـيـ رـسـالـةـ دـكـتوـرـةـ بـسـبـعـةـ مـبـاحـثـ بـلـ حـتـىـ فـيـ اـضـافـةـ مـعـنـيـ جـدـيدـ - [01:00:54](#)

وـهـذـاـ مـاـ اـنـتـهـيـتـ اـلـيـهـ فـيـ رـسـالـةـ دـكـتوـرـاهـ اـمـاـ فـيـ الـاقـرـاءـ بـهـاـ اوـ الـقـرـاءـةـ فـمـحـلـ اـنـتـفـاقـ اـنـهـ لـاـ يـقـرـأـ بـهـاـ وـلـاـ يـقـرـئـ بـهـاـ. لـاـ تـقـرـأـ وـلـاـ يـقـرـئـ

بـهـاـ مـحـلـ اـنـتـفـاقـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ. وـمـنـ خـالـفـ فـيـ ذـلـكـ فـقـدـ خـالـفـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ - [01:01:15](#)

وـلـاـ يـصـحـ فـيـ آـيـةـ عـنـ شـيـءـ مـنـ آـيـةـ الـعـلـمـاءـ الـمـتـقـدـمـينـ فـيـ هـذـاـ شـيـءـ اـنـهـ يـعـنـيـ تـجـوزـ اوـ تـصـحـ الـقـرـاءـةـ بـهـاـ هـذـاـ يـعـنـيـ جـوـابـ السـؤـالـ اـنـهـ

حـجـةـ فـيـ بـيـانـ مـعـانـيـ الـآـيـاتـ وـتـوـضـيـحـهـاـ وـتـقـيـيـدـ الـمـطـلـقـ وـتـخـصـيـصـ الـعـامـ وـتـبـيـيـنـ الـمـجـمـلـ هـذـاـ بـشـكـلـ عـامـ يـعـنـيـ لـكـ لـيـسـ كـلـ قـرـاءـةـ

يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـ اـنـ كـلـهـ - [01:01:35](#)

اـذـاـ بـعـضـهـاـ تـكـوـنـ هـنـاكـ يـعـرـضـهـاـ شـيـءـ اـقـوـىـ مـنـهـاـ وـلـكـ بـشـكـلـ عـامـ الـذـيـ ظـهـرـ لـيـ وـوـجـدـتـهـ اـنـهـ آـيـةـ حـجـ فيـ هـذـاـ الـاـمـرـ. هـذـاـ وـاـحـدـ. ثـانـيـ السـؤـالـ

اـلـاـهـ مـاـذـاـ عـنـ اـسـانـيـدـهـاـ هـلـ اـنـخـذـ بـمـاـ جـاءـ بـاـسـانـيـدـ اـمـ لـاـ - [01:01:58](#)

خـلـصـتـواـ لـيـهـ ؟ـ لـوـ اـخـدـنـاـ بـاـسـانـيـدـهـاـ نـسـفـنـاـ جـهـودـ كـبـيرـةـ لـلـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. لـاـنـهـ مـنـ الصـعـبـ اـنـكـ تـطـبـقـ قـوـاـعـدـ الـمـحـدـثـيـنـ عـلـىـ قـوـاـعـدـ

الـمـفـسـرـيـنـ لـقـبـولـ الـرـوـاـيـاتـ وـاـخـتـصـارـاـ مـاـ جـاءـ فـيـ كـتـبـ التـفـسـيرـ الـمـعـتـمـدـ وـكـتـبـ الـقـرـاءـةـ مـعـتـمـدـ - [01:02:20](#)

مـنـ قـرـاءـاتـ مـخـاطـرـ نـسـبـتـ لـلـصـحـابـةـ وـتـخـالـفـ الـرـسـمـ الـعـمـانـيـ فـيـؤـخـذـ بـهـاـ وـلـاـ يـنـظـرـ فـيـ اـسـنـادـهـاـ. اـلـاـ اـذـاـ عـارـضـهـاـ شـيـءـ هـوـ اـقـوـىـ مـنـهـاـ هـذـاـ

حـرـاتـهـ فـيـ فـصـلـ اوـ مـبـحـثـ خـاصـ فـيـ رـسـالـةـ اـهـ - [01:02:44](#)

الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اللـهـ لـكـمـ. اـيـضاـ هـنـاـ مـاـ دـاـخـلـةـ لـفـضـيـلـةـ الـاـسـتـاذـ دـكـتوـرـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـرـيـ. مدـيرـ مـرـكـزـ تـفـسـيرـ اـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ

الـرـحـيمـ. شـكـرـ اللـهـ لـكـمـ يـاـ دـكـتوـرـ مـحـمـدـ لـدـيـ اـضـافـةـ فـقـطـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـهـ عـنـدـمـاـ يـقـالـ مـصـحـفـ اـبـىـ بـكـرـ اوـ جـمـعـ اـبـىـ بـكـرـ وـجـمـعـ عـثـمـانـ -

[01:02:56](#)

قـدـ يـتـبـادـرـ اـلـىـ الـذـهـنـ اـنـ انـفـرـادـ آـيـةـ اوـ يـعـنـيـ قـلـةـ مـنـ وـافـقـهـمـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ مـصـاـحـفـ اوـ عـلـىـ هـذـهـ قـرـارـاتـ وـهـنـاكـ بـحـثـ لـطـيفـ لـدـكـتوـرـ

عـدـنـانـ زـرـزـورـ لـفـتـ فـيـهـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ - [01:03:16](#)

اـهـ وـسـمـاهـ مـصـحـفـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ وـقـالـ اـنـمـاـ جـمـعـ فـيـ عـهـدـ اـبـىـ بـكـرـ الصـدـيقـ كـانـ بـمـبارـكـةـ مـنـ الجـمـيعـ مـنـ عـثـمـانـ وـمـنـ عـلـيـ وـمـنـ عـمـرـ

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. بـلـ اـنـ عـمـرـ هـوـ الـذـيـ اـشـارـ بـالـجـمـعـ عـلـىـ اـبـىـ بـكـرـ - [01:03:29](#)

وـيـعـنـيـ كـانـ حـاضـرـاـ لـكـلـ التـفـاصـيلـ وـلـذـكـ قـالـ مـكـيـ بـنـ اـبـىـ طـالـبـ فـيـ الـابـانـةـ وـشـهـدـ ذـلـكـ زـهـاءـ اـثـنـيـ عـشـرـ الـفـاـ مـنـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـمـ. فـهـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـصـحـفـ اـبـىـ بـكـرـ وـمـصـحـفـ عـثـمـانـ هـوـ مـصـحـفـ الـاـمـةـ. الـذـيـ اـتـفـقـتـ عـلـيـهـ وـشـارـكـتـ جـمـيعـهـاـ فـيـ تـوـثـيقـهـ -

[01:03:45](#)

اه لدی سؤالان للدكتور محمد وهو السؤال الاول ما هو تقويمك لما قام به مركز ارسيكا في تركيا من اخراجه لمصحف الحسيني ومصحف طاشقند مصحف علي ابن ابي طالب المنسوب له في صنعاء - 01:04:05

اه هل مثل هذه المخطوطات التي اخرجت واه يعني خدمت لها يعني اصل صحيح ترجع اليه. والسؤال الثاني هل هناك دراسات عن مصحف علي رضي الله عنه لاهل السنة اه تتصح بها لاني لم اطلع الا على دراسة لاحد يعني غير من غير اهل السنة. وهي دراسة قيمة لكن هل هناك دراسات لباحثين من السنة؟ في - 01:04:22

مصحف علي او غيره. وبارك الله فيك الاول وشو يا شيخ اه قامت به ما قامت به اه مركز ارسيكا اللي في اسطنبول اخرج تقريرا الى حد الان اربعة وخمسة مصاحف - 01:04:45

المصحف الحسيني او ستة مصاحف المصحف الحسيني ومصحف اه طابق قاب سراي. ومصحف اه طاشقند ومصحف اه صنعاء نعم مصحف مصاحف مطبوعة ونعم. واخرجها الدكتور طيار معظمها وعلق عليها يعني تقويمك لهذا الجهد - 01:05:02

لكن هي ما فيها اشكال يعني هي موافقة للرسم العثماني. اي نعم ايه. ما في اي اشكال. لا بس يقصد هل اطلع عليها هل ما رأيك فيها يعني؟ انا اسألك سؤال - 01:05:25

من ناحية الجود هذى يعني لابد ان نفهم ان قضية آنفس المصاحف اللي انت ارسلها عثمان رضي الله عنه وارظاه الى الامصار اللي انتهيت اليه في رسالة الماجستير انه لا يوجد لها اثر - 01:05:35

لماذا لان المسلمين اخذوا المصاحف هذى للقراءة والاقراء بها. وبالتالي آاستهلاكها آطمس معاللها وارد وايضا اخذوها للنسخ منها ايضا ننصح اللاحق من السابق وكونها يعني تتلف شي وارد جدا لكثره ماذا؟ الاستخدام عليها - 01:05:51

قدوات المصاحف التي ادوات المصاحف التي ارسلها عثمان الى مصار لا يعلم عنها شيء لكن العلماء الف ومؤلفات خاصة في بيان الكلمات القرآنية وكيف تكتب وكيف ترسم كلمة كلة ما خلوا شي يحتاج الى بيان الا وذكروه - 01:06:12

ومن اشهر الكتب المقنعة بعمرو الداني منظومة الشاطبى وغيرها من المؤلفات ومن اوسعها كتاب نثر المرجان اه رسم القرآن اه مطبوع في سبع مجلدات طبعة اه قديمة هندية ضخمة وهو من اوسع - 01:06:33

الكتب في الرسم وفيه آغير الرسم لانه يذكر القراءات ويدرك التوجيه والتعليق للرسم وللقراءات واعلن اخر علمي انه الكتاب دخل في آجامعة الامام للتحقيق وجود نسخ هذه يجب التعامل معها بحذر - 01:06:56

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث القدسي ان الله تعالى قال له ومنزل عليك كتاب لا يغسله الماء قال الشرح من ابن تيمية وابن حجر وغيرهم ان مراد بالحديث - 01:07:19

انه اذا غسل بالماء لا اشكال يبقى في الصدور وحفظ الامة للقرآن ليس في في الورق او كتابات انما هو حفظه في ماذا؟ في في صدورهم كما جاء في كتب اهل الكتاب في بعضها - 01:07:36

فناجحهم الحديث عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. واناجيلهم في صدورهم هذا من خصائص هذه الامة الله قال قال تعالى للنبي عليه الصلة والسلام وتعجب القرآن من قبضة اي من قبله يقضى اليك وحيه - 01:07:53

مقاس يقرؤك ولا تنسى ان علينا جمعه وقرأنه فحفظ القرآن هو في الصدور هذا الاساس ولهذا تجد الحفاظ عجائب يعني واكثر الموجودين يعلمون هذا الشيء ولا يخفى فالاصل هو حفظها في الصدور. لا بد حنا يعني في كل باب من ابواب العلم - 01:08:10

صار في شبكات في هناك محكم يرد اليه هو الذي انزل عليك الكتابون وايات محكمات قال ابن كثير والطبرى والسمعانى وغيرهم اصل ترد اليه الشبكات وفي كل باب من ابواب العلم يوجد اصول - 01:08:33

وهذا ظاهر في افعال في كلام السلف في ابواب الاعتقاد ونحوه وغيرها وهو في هذا الباب المحكمات في هذا الباب عدة منها اتفاق الصحابة على ما حصل في الجمع العثماني - 01:08:50

والمسلمون ومن هذه الاصول المحكمة في هذا الباب ان القرآن الاصل فيه الحفظ بالصدور ومن وهناك عدة اصول اخرى ايضا احضرتها معى لكن غابت عن الان فكل باب من ابواب العلم فيه اصول ترد اليه - 01:09:03

من الاصول المهمة في هذا الجانب ان نعلم ان الاصل في حفظ القرآن هو في الصدور وان ما في السطور هو للاعانة والتثبيت والمراجعة ينبغي ان نتعامل مع ما يثيرونه من او عفوا ما يقال عن هذه المخطوطات وتنشر على انها يعني مساندة فقط - 01:09:23 ويجب ايضا ان نحذر مما يثيره بعض الجهات المشبوهة من قطع او نسخ تنسب الى اه مصاحف العثمانية وغدا قد تنسب الى غيرهم من الصحابة يكون فيها خلاف ولأجل البلبلة والتشكيك على المسلمين. ينبغي التعامل بحذر لا نردها جملة ولا نقبلها جملة انما تدرس -

01:09:44

ويوضع لها دراسات وتنظر الى كل حالة لوحدها احسن الله اليكم بهذه اذا الاجابة التعليق يكون ختام هذه هذا اللقاء الذي هو ختام الحقيقة للقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية بالتعاون - 01:10:06

مع كرسي آآ القرآن الكريم وعلومه بكلية التربية بجامعة الملك سعود اه في هذا العام نسأل الله عز وجل ان يختم للجميع بالفلاح والنجاح والتوفيق والسداد وان يبلغ الجميع شهر رمضان وان يجعلنا واياكم من صوامه وقوامه - 01:10:26 آآ وان يبارك لنا في اعمالنا واعمالنا. شكر الله لفضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطاسان آآ ما عرضه علينا في

01:10:44 هذا المساء وشكرا للذين دخلونا والذين طرحوا الاسئلة ولم اتمكن من عرضها عليه -

اه شكر لكم ايها الاخوة الحضور. شكرنا لمتابعينا عبر اه كل الوساط التي اه كانوا معنا نسأل الله عز وجل ان يبارك للجميع وان يوفق اه الجميع لما يحبه ويرضاه - 01:10:59 -

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:11:11